مجلّة العربية المجلد 08 العدد01
(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437 -0231) (ص: 73-88)

الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية

Technological means in Teaching Arabic Language

د. : مسعودة صابة
أستاذة محاضرة (أ)
المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة
ahlembeno2008@gmail.com
الجزائر

تاريخ الإرسال:23 /2020/02 تاريخ القَبول: 2020/05/01 تاريخ النّشر:2021/06/15

ملخّص: لقد امتدت آثار التطور المذهل للتكنولوجيات الحديثة إلى قطاع التربية والتعليم، سعت الدولة جاهدة لتوفيرها كغيرها من الدول لتكييف هذا القطاع كباقي القطاعات مع التطورات التي يشهدها العالم، ويظهر ذلك من خلال الإصلاحات التي انتهجتها الجزائر على المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، حيث أدركت ضرورة الارتقاء وتحسين العملية التعليمية، والاعتماد على تعميم الوسائل التكنولوجيا. وكان اختيارنا للمحور الثالث بعنوان التعليم الالكتروني في المنظومة التربوية في الجزائر وعنوان المداخلة كما ذكر أعلاه.

ونسعى في مداخلتنا إلى الاجابة عن الأسئلة الفرعية وهي:

- التعريف بالوسائل التكنولوجية.

–فاعلية استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التكنولوجية، التعليم، اللغة العربية..

Abstract

The effects ofthe spectacular development of modern technologies have spread to the education sector; which the state has endeavored to provide like other countries; to adapt this sector as the rest of the sectors to developments in the world. This is evidenced by Algeria's reforms to educational institutions in recent years, which have realized the need to improve the educational process, and rely on the popularization of means of technology, and our selection of the third axis, entitled E- learning in the educational system in Algeria and the intervention as mentioned above.

In our intervention we seek to answer the sub- questions namely:

- Definition of technological means.

The effectiveness of the use of technological means in teaching Arabic language

Keywords: Technological means- education- Arabic language

1- مقدمة:

إنّ الانفجار المعرفي والسكاني، وانخفاض الكفاءة التعليمية، والفروق الفردية بين المتعلمين، وتطوير نوعية التعليم، وتشويق المتعلم في عملية التعلم، وجودة طرق التعليم هي الأسباب التي دفعت إلى استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم. هذه الوسائل التي برزت في العصر الحديث وهي في تطور في عصرنا المعاصر بات ضرورة ملحة لتوظيفها في التعليم عامة وتعليم اللغة العربية خاصة.

تؤكد التربية الحديثة على أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا التمكن لا يتحقق بتعريفهم باللغة وقواعد استخدامها فقط، ولا يحصل بالتعليم العشوائي الذي يقوم على التكرار، ولا يرتكز على تشخيص واقع المتعلمين، بل يتحقق باكتساب المتعلم المهارات من خلال الاستفادة من استخدام التكنولوجيا الحديثة، التي كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت بتكنولوجيا التعليم على اختلاف أنواعها ومستوياتها.

مفهوم التكنولوجيا : ناقش العديد من الباحثين والمفكرين مفهوم التكنولوجيا، واختلفوا في نظرتهم لها بسبب اختلاف تخصصاتهم وتطور

خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور التي اتفقوا عليها أنّها قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، ففي مضمونها هي "وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتناهية، ثم تطور استعمالها إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة".[1]

أما من ناحية اللفظ، فقد ورد في بعض المصادر أنّ أول ظهور للمصطلح كان في ألمانيا عام 1770م، وهو " مركب من مقطعين: التقنية اليونانية وتعني الفن، أو الحرفة مع اللوجس وتعني حديث. بمعنى أنّ التكنولوجيا في الحديث اليوناني كانت تشتمل على الفنون سواء النظرية أو التطبيقية."[2]

كما ترجمت اللفظة إلى اللغة العربية بنسخ لفظها حرفيا (تكنولوجيا)، وقد عربت إلى "تقنية أو تقانة" فنتج عن ذلك ثلاث توجهات حددها أحمد محمد سالم، وعادل السيد سرايا في:التوجه الأول استخدمت كلمة تكنولوجيا، التوجه الثاني اعتمد على الترجمة العربية "تقنية" والتوجه الثالث جمع بين استخدام المترادفين التكنولوجيا والتقنية، كذلك الحال للمصطلحين العلميين تكنولوجيا التعليم وتقنيات التعليم.[3]

والتكنولوجيا هي فكر وأداء وحلول للمشكلات، قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات حسب ما لخصه كامل بهاد الدين في رؤيته للمفهوم. ويعتقد ماهر إسماعيل صبري وصلاح الدين محمد توفيق أنها" ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي."[4]

إذن التكنولوجيا هي تجسيد للخيال الذي من شأنه تطوير البشر وتوسيع قدراتهم ومداركهم. **التعليم: لغة:** مصدر علّم، علّم على الشيء وضع عليه علامة، علّم له علامة جعل له أمارة يعرفها، علّمه القراءة جعله يعرفها، أي عدّل في سلوكه. أما **اصطلاحا:** فالتعليم "يستخدم للدلالة على العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم النظامي لنقل المعلومات إلى الطلبة"[5] وهو "تأثير في شخص آخر وجعله ذا علم بالشيء يتعلم الشيء، فالقادر ينقل المعرفة والآخرون يستقبلونه" [6]، فكلما توفرت الشروط المساعدة على التعلم، كلما زاد تفاعل المتعلم مع بيئته التعليمية، واكتسب العديد من المعارف والخبرات والمهارات، وأصبح ذا علم بالأشياء.

تكنولوجيا التعليم: عرفت " اليونسكو" تكنولوجيا التعليم أنّها" منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها وتقويمها كلّها، تبعا لأهداف محددة، نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية، من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفعالية، أو الوصول إلى أفضل وأكبر فعالية"[7]، ويقصد بها"جميع الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جماعية." [8]وهذا يعني أنّ تكنولوجيا التعليم تحتوي على مجموعة متنوعة ومتباينة من الأجهزة والآلات والمستلزمات، ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقنيات التربوية الحديثة، ولكل وسيلة من هذه الوسائل تتوقف فعاليتها وأثرها التعليمي على مميزاتها والأغراض التي تستخدم لأجلها.

وعرف "ويتش" تكنولوجيا التعليم إنها"مصطلح يأتي من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية ويستخدم طريقة نظامية لتصميم عملية التعليم

والتعلم وتقويمها ككل، ويربط بين المصادر الإنسانية وغير الإنسانية مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية البصرية والحاسبات الآلية وغيرها."[9]

إنّ هذا التعريف يجعل التكنولوجيا نتاج شراكة عملية بين الإنسان والآلة للوصول إلى الفعل الناجح،إذن هناك تفاعل الإنساني بغير الإنساني وهذا ما ذهبت إليه لجنة دراسة تكنولوجيا التعليم في قولها إنّ تكنولوجيا التعليم" تتجاوز أي وسيلة أو أداة، فهي أشمل من أنّها مجرد حصيلة مجموع مكوناتها، وتعمل وفق نظام ومنهج معين في تصميم طريقة التدريس، وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة، وعلى أساس نتائج البحوث والدراسات في مجالي التعليم والاتصال الإنساني واستعمال خليط من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية بغرض تحقيق تدريس أكثر فعالية."[10]

وبناء على ما ورد، فتكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة في العملية التعليمية، لا تتم إلا بتفاعل جميع عناصرها من أجل تحقيق النتيجة المنشودة، على الوجه المطلوب طبقا لمعايير يمكن قياسها.

الوسائل التكنولوجية الحديثة: يشهد عصرنا تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

1- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: وهي نوعان الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، وأما الثاني فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

2- تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يعد الفيديو من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتنوع استخدامه في التعليم، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.[11]

3- الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني يستخدم في عملية التعلم بأشكال ثلاث هي:

أ- التعلم المبني على الحاسوب والذي يتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.

ب- التعلم بمساعدة الحاسوب الذي يكون فيه الحاسوب مصدرا للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

ج- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل هذا الأخير على توجيه وإرشاد المتعلم.[12]

ويمكن الاعتماد على نمط التعليم بالوسائل التكنولوجية وإدراجه بالتوازي مع ما هو قائم من نمط تقليدي، وطبيعي فالتعليم الالكتروني له مواصفاته الخاصة، والتي قد تختلف عن التعليم الأكاديمي العادي كونه يتطلب معرفة خاصة لاستخدام الوسائل التكنولوجية من حاسوب وانترنيت وتصفح الويب والتعامل مع البرمجيات المختلفة.

تعليماللغة العربية: يرتبط تعليم اللغة العربية بناحيتين أساسيتين هما:

1- ناحية دينية لها قدسيتها، وهي الحفاظ على تراثنا المقدس، والانحراف عن العربية الفصحى انحراف عن القرآن الكريم والحديث الشريف، والعلوم الدينية، والعلوم اللغوية والأدبية.

2- ناحية قومية تتمثل في الحفاظ على التراث العربي الخالد شعرا ونثرا وفكرا وثقافة، ثم الحفاظ على الرابطة بين أبناء الأمة العربية، واللغة أهم مقوماتها.[13] **مهارات اللغة العربية:** يرى علماء اللغة وعلماء النفس المعرفي أنّ لأي لغة مجموعة من المهارات، لا بد للفرد أن يتقنها حتى يتقن اللغة، وتعرف المهارة أنّها أداة يقوم بها الفرد بإتقان وفاعلية في فترة زمنية قصيرة.[14]

إنّ الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم، وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع آخر، وبين كاتب وقارئ. [15] وبناء على ذلك تتكون مهارات اللغة العربية وهي مهارة الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة. ونظرا لأهمية هذه المهارات فإنّه يتم التركيز عليها بشكل واسع جدا في مؤسساتنا التربوية.تؤكد التربية الحديثة أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية، وهذا التمكن لا يتحقق بتعريفهم باللغة وقواعد استخدامها فقط، ولا يحصل بالتعليم العشوائي الذي يقوم على التكرار، الذي لا يصبح مفيدا إلا إذا كان تدريبا على ممارسات سليمة لترسيخ وتثبيت الاستجابات الصحيحة، كما أن التمكن لا يرتكز على تشخيص واقع المتعلمين، ولهذا لاكتساب المتعلم هذه

المهارات بشكل أفضل، وبأسلوب مشوق وممتع، تستخدم وسائل التكنولوجية الحديثة، فكيف تنمى مهارات اللغة العربية بهذه الوسائل؟

المهارات اللغوية بالوسائل التكنولوجية الحديثة: تشمل وسائل التعليم الحديث الحاسب الآلي، والأقراص التعليمية المضغوطة، والانترنت كبحر معلوماتي ووسيلة تعليمية عظيمة، وتصفح الويب والتعامل مع البرمجيات المختلفة ووسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفزيون والفيديو وغيرها.

فاعليةالحاسوب في تعليم اللغة العربية: جاءت الدروس التعليمية في الحاسوب لتساهم في التعلّم النشط الذي يتمحور حول المتعلم، لتقدم له الصوت مع الصورة والحركة ومشاهدة بعض التطبيقات العملية، وإجراء الحوار والتسلسل في كثير من الدروس، ممّا يجعل المتعلم يعيش في الأجواء القريبة أو الحقيقية من موضوع الدرس، فضلا عن العرض بطريقة ممتعة ومشوقة ومثيرة لاهتمام المتعلم، ممّا له الأثر الواضح في فهم هذه الدروس وترسيخها في ذهنه وتمكينه من التعلّم الذاتي [16] خاصة في مجال المهارات المهنية، كتعلم تنسيق الكلمات، وتجهيز الوثائق، وتنمية سرعة القراءة، وتعلم اللغات، وتوليد الأشكال وغيرها.

إن توظيف الحاسوب في تعليم اللغة العربية يهدف إلى تحقيق أهداف اللغة، ذلك لأنه يركز على المهارات الأربع للغة العربية، وينمي الحس الاستكشافي والتجريبي عند المتعلم، ويثير تفكيره، ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة والقصص المعبرة، ويوفر فرصا غنيّة للتعرف إلى أخطائه، ويعالجها بنفسه، مما يكسبه الثقة بالنّفس، ويربي عنده اتخاذ القرار لأنه

يقيّم عمله بنفسه، بل ينمي عنده مهارة التعلم الذاتي، والنمو اللغوي، ويرفع قدراته في استخدام الحاسوب(قلم العصر) الذي يمثل عنصرا مكملا للطرق التعليمية الأخرى، ممّا يساعد على خلق بيئة تعليمية نشطة وغنية لغويا.

لقد أصبح جهاز الحاسوب أداة ووسيلة تعليمية، تستخدم بصورة فعّالة في المواقف التعليمية، لأنه يحتوي على برمجيات تعليمية يتم إنتاجها وتدريسها من خلال الحاسوب، حيث يقوم بتقديم المادة الدراسيّة للمتعلم بأسلوب تفاعلي.

الحاسوب في تعليم مهارات اللغة العربية:

1- مهارة الاستماع: تعد هذه المهارة من المهارات المهمة في العملية التعليمية، فقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبل اكتشاف الطباعة، وهذا يؤكد أهمية الاستماع، فالذي يستمع الحديث جيدا يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة [17]، ويعرف الاستماع على أنّه" عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، والقدرة على الربط بين الأفكار المتعددة"[18].

توجد برامج عديدة وطرق مختلفة يمكن للحاسوب من خلالها تنمية مهارة الاستماع عند المتعلم منها:[19]

أ- **التعرف على الأصوات**: فالتمييز بين أصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي، حيث يجب على المتعلم أن ينطق الحروف نطقا صحيحا حسب مخارجها، ويقرأ الكلمات الجديدة دون تردد.

ب- **اللفظ والتنغيم** : ونعني بذلك تدريب أذن المتعلم وتعويدها على تمييز النغم والموسيقى، فالشعر مطلب مهم، لذلك تعد المحفوظات وسيلة لتربية أذواق المتعلمين، وتعزيز رصيدهم اللغوي والأدبي، ولأجل هذا صممت برامج حاسوبية تساعد المتعلمين على التعرف على الأصوات ثم ممارسة اللفظ والتنغيم، وذلك عن طريق تمارين خاصة بالإصغاء والتكرار، باستعمال تقنية الكلام الرمي، حيث تتميز هذه البرامج بالقدرة على تحليل الأنماط الصوتية المختلفة والتمييز بينها.

ج- **الاستيعاب السمعي** : في هذا النشاط يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص يليه أسئلة اختيار من متعدد أو ملء الفراغ ويقوم المتعلم بالإجابة عنها، ثم يتلقى التصحيح من البرنامج الحاسوبي.

2- **الكلام**أو **المحادثة**: يعرف أنّه"القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، بطريقة وظيفية أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء.[20]

فالكلام يعبر على جانب كبير من شخصية المتعلم، لأنه بمثابة التهيئة النفسية له في الجو الدراسي الجديد، والتعايش مع المؤسسة التربوية والمنهج وزملائه، وهو يزود المتعلم بحصيلة لغوية تعينه على التعبير بطلاقة عمّا يحس به أو يراه، كما يعوده على التعبير السليم الذي يستند إلى عرض الفكرة وتنظيمها، وإجادة الكلام مع الآخرين وفق ما يقتضيه الحال، إضافة إلى أنّه يعود المتعلم على إبراز شخصيته في التعبير وذلك بطرح أدائه وتعليل وجهة نظره. **مهارة الكلام**: من أجل ذلك صممت برامج حاسوبية تستخدم كوسيلة تعليمية، حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين

مجموعة من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، ومن خلالها يتعلم المتعلم كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة، وكذلك كيف يرد عليها إذا طرحت عليه، وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم أن يدخل في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ثم يرد عليه شفويا باستخدام الميكرفون وبعدها بواسطة التغذية الراجعة للحاسوب يتلقى النتيجة لأدائه.[21]

3-القراءة:تعرف بأنّها "عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني." [22]وتعرّف أنّها عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة، وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات، كلما اتسع أفقه وفهم ما يدور حوله، وهي وسيلة لاكتساب المعارف، والخبرات المتنوعة، وتوسع إدراكه.[23]

مهارة القراءة: يمكن استخدام الحاسوب من أجل مهارة القراءة من خلال:[24]

أ- الاستيعاب : فهناك برامج حاسوبية مصممة بحيث يظهر نص على الشاشة ويتبع ذلك أسئلة موضوعية مثل: ملء الفراغ، صح أو خطأ، أو اختيار متعدد، أو يسأل عن معنى كلمة من النّص، أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم، فعل، حرف).

ب- معالجة النصوص : يقوم البرنامج الحاسوبي في هذا النشاط بتحديد جملة من النص، ثم يقوم بترتيبها عشوائيا، ثم يطلب من المتعلم

إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح، أو يمكن عرض نص وقد حذفت منه بعض الكلمات، ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة لكل مكان، أو اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة تماما مثل ما هو موجود في الكتب المدرسية للطور الابتدائي.

ج-**سرعة القراءة:** من أجل تطوير مهارة القراءة تستخدم برامج مصممة لأجل القراءة السريعة، يستخدم فيها عنصر التوقيت، حيث يتم عرض النّص أو الجملة على الشاشة لفترة زمنية محددة، وبعدها يختفي النّص، ومن ميزات هذه البرامج أنّها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم في السرعة التي يريدها، بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه.

4-الكتابة:هي " أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة مهمة بين الأفراد، والجامعات، والأمم" [25]، والتعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات، والأخبار، تلخيص وكتابة القصص والموضوعات.[26]

مهارة الكتابة: تستخدم برامج مصممة كبرامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النّص كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي، واستخدام مختلف الخطوط عن طريق محاكاة المتعلم للحاسوب. كذلك التحكم في الفقرات والمسافة بين الحروف والسطور، كما أنّ عملية التخزين والتغذية الراجعة التي يتميز بها الحاسوب تتيح للمتعلم إعادة تفحص النّص، أو الكلمات أو الحروف التي كتبها وإجراء التعديلات عليها. يعتبر هذا الأسلوب مشرقا للمتعلم في مرحلة الابتدائي، كما أنّه يحسن

من أدائه في التعبير بشقيه الشفوي والكتابي، ويجعله أكثر إتقانا للغة والإملاء.

ويوجد العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد المتعلمين على كتابة الأحرف والكلمات بأشكالها المختلفة، وذلك باستخدام أقلام ضوئية أو كتابتها على لوحة رسم خاصة مربوطة بالحاسوب، أو كتابتها على الكراس العادي محاكاة له.[27]

وأما عن أهمية هذه البرامج فتعود إلى أنّ المتعلم يستطيع تكرار العملية عدة مرات دون خوف أو خجل من الخطأ أو البطء.

اضافة إلى البرامج الحاسوبية المخصصة للمهارات، فهناك برامج أخرى كثيرة تعين المتعلم على تعلم المفردات عن طريق ربطها بالصورة والصوت وعرضها بشكل ألعاب تعليمية. وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها، أو تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب، وهناك برامج للترتيب الأبجدي، حيث يختار الحاسوب عددا من الكلمات عشوائيا ويعرضها على الشاشة ويطلب من المتعلم ترتيبا باستخدام الأسهم الموجودة على لوحة المفاتيح.

وهناك بعض برامج الحاسوب تساعد على تعليم قواعد اللغة العربية، كأقسام الكلام، وإعراب الجمل، واستخلاص الجذور، وتصريف الأفعال، واشتقاقاتها، وفي تصميم هذه البرامج روعي الفئات العمرية، حيث تم التركيز على نمط التمارين والألعاب التعليمية في تقديمها للأنشطة المختلفة للمتعلمين.[28]

الخاتمة:

إنّ هدف تعليم اللغة العربية في العملية التعليمية هو الوصول إلى المتعلم المبدع الخلاّق، ولا يتحقق هذا إلا بتنمية مهاراته وتفعيلها، واكتسابه لها يحتاج إلى جو مناسب وظروف مساعدة تظهر في الوسائل التكنولوجية المستثمرة من المعلم الموجه، وتطبيق تكنولوجيا التعليم يحتاج إلى مهارات المعلم في استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية الحديثة، فالهدف الأساسي هو السعي لحل مشاكل تعليم اللغة العربية للمعلم وتعلمها للمتعلم.

---

[1]- نورالدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية جامعة بسكرة، الجزائر، ص 165.

[2]- رشاد غنيم، التكنولوجيا والتغير الاجتماعي دار المعرفة الجامعية، سويتر- الإسكندرية مصر 2008، ص107.

[3]- أحمد محمد سالم، عادل السيد سرايا، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 2003، ص12.

[4]- فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم، الاستعمال، الآفاق، دار الثقافة، عمان،2010، ص19.

[5]- عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية، الأردن 2007،ص13.

[6]- عبد الوهاب عوض كوبران، مدخل إلى طرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، 2001، ص37.

[7]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة، الأردن، 2002، ص19.

[8]- مجدي عزيظ إبراهيم، المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006، ص124.

[9]- عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص19.

[10]- المرجع نفسه، ص20.

[11]- الهادي محمد، التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترنيت، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص96.

[12]- أحمد قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص94.

[13]- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الأردن، 2011، ص101.

[14]- عبد المجيد العيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات الأساسية، دار الكتاب الحديث، مصر، 2011، ص8.

[15]- عبد الرحمن الهاشمي وفائنة العزاوي، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005، ص13.

[16]- مجدي معمر، استخدام الحاسوب في التعليم، سلسلة الحاسوب في التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين، 2005، ص39.

[17]- يوسف إسماعيل، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، 1999، ص93.

[18]- فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، عمان، 1998، ص126.

[19]- حمزة بوكثير، الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقاربة نصية السنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015، ص74.

[20]- علي أحمد مدكور التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص151.

[21]- حمزة بوكثير، الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقاربة نصية، ص75.

[22]- عبد الفتاح حسن البجا، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000، ص295.

[23]- يوسف إسماعيل، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، 1999، ص166.

[24]- حمزة بوكثير، الحاسوب في تعليمية اللغة العربي مقاربة نصية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص76.

[25]- طه علي الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، أربد، الأردن، 2005،ص119.

[26]- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، 1995، ص166.

[27]- حمزة بوكثير، الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقاربة نصية، ص76.

[28]- المرجع نفسه، ص77.